(489) أحدها - الرفع على موضع (إن) وتقديره: إني لاأملك إلا نفسي وأخي لايملك الا نفسه. الثاني - الرفع أيضا بالعطف على الياء في (إني). الثالث - النصب بالعطف على الياء في (إني). الرابع - النصب بالعطف على نفسي. وقوله " فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين " قيل في الوجه الذي سأل الفرق بينه وبينهم قولان: أحدهما - أن يحكم ويقتضي بما يدل على بعدهم عن الحق وذهابهم عن الصواب فيما ارتكبوا من العصيان ولذلك القوا في التيه. هذا قول ابن عباس والضحاك. الثاني - قال أبوعلي إنما دعا بأن يفرق بينه وبينهم في الآخرة بأن يكون هؤلاء في النار، وأن يكون هؤلاء في الجنة. ولو دعا بالهلاك في الدنيا لاهلكهم ا. وقال قوم: إنما سأل أن ينصره ا عيلهم حتى يرجعوا إلى الحق. وقال البلخي معناه باعد، وافصل. وحكي عن المؤرج ان معناه: اقض - بلغة مدبن - والفرق الذي يدل على المباعدة مثل قول الراجز: يارب فافرق بينه وبيني * أشد ما فرقت بين اثنين وقوله " الفاسقين " في الآية - لايدل على ان ما وقع منهم كان فسقا لاكفرا، لان الكفر قد يوصف بالفسق، لان الفسق هوالخروج من الطاعة إلى المعصية على وجه التمرد، ويكون ذلك في الكفر قال ا تعالى " إلا ابليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه " (1) وكان بذلك كافرا بلاخلاف.

_____ (1) سورة 18 الكهف آية 51. (*)